



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم الجغرافيا

واقع الاستثمار الصناعي في محافظة بابل

اعداد الطالب:

احمد خضير جواد

بحث مقدم الى مجلس قسم الجغرافيا في كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل وهو جزء من متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس في الجغرافيا

إشراف :

م.م ضحى حميد جاسم

1445 هـ - 2024 م

المستخلص :

في ظل التوجه العام للسياسة الاقتصادية في العراق نحو الاقتصاد الحر، والتركيز على دعم النشاط الاستثماري في جميع القطاعات لاسيما في القطاع الصناعي، جاءت هذه الدراسة واقع الاستثمار الصناعي في محافظة بابل لتسلط الضوء على مدى تحقق عملية الاستثمار الصناعي في محافظة بابل، من خلال مساهمة رؤوس الاموال المحلية والاجنبية في اغتنام الفرص الاستثمارية المتاحة ويمكن عدّها دراسة مهمه ضمن المنهج الجغرافي في المحافظة، هدفت الى الكشف عن اهم المشاريع الاستثمارية الصناعية المنجزة والوقوف عليها بشكل مفصل، وقد اهتمت الدراسة في التعريف على المكان الملائم لقيام النشاطات الصناعية وقدرتها على جذب المزيد من الاستثمارات نحوها، كمحافظة بابل التي برهن نجاح المشاريع الاستثمارية الصناعية القائمة فيها التي بلغت (56) مشروع منجز، والتي رخصت من قبل هيئة استثمار محافظة بابل ومديرية التنمية الصناعية، على توافر مؤشرات ايجابية تشير على كونها بيئة محفزة ومشجعة وجاذبة للاستثمار في ظل ما تتمتع به من مزايا الموقع الجغرافي وامتلاكها الامكانات التنموية الجغرافية المتمثلة بالموارد الطبيعية والسكانية والاقتصادية الكبيرة، التي يمكن الاستفادة في انشاء مشاريع صناعية في مختلف فروع الصناعة، وقد تمثلت ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة توافر معظم مقومات نجاح الاستثمار الصناعي في محافظة بابل، وان المحافظة شهدت تنامي عدد المشاريع الاستثمارية الصناعية وتنوعها خلال مدة البحث على الرغم من عدم تناسبه مع الامكانات المتاحة، كما شهدت نجاح بعض المشاريع بشكل باهر كعامل انتاج الاسمنت التي استطاعت سد حاجة السوق المحلية والحد من استيرادها من جهة، وتلقي المزيد من العروض الاستثمارية المحلية والاجنبية لإنشاء مشاريع استثمارية صناعية ذات اثر اقتصادي وبيئي كبير على مستوى المحلي والوطني .

المقدمة :

يشكل الاستثمار الصناعي حجر الزاوية لأي اقتصاد في الوقت الحاضر، كونه يعد وسيلة فعالة للنهوض بالتنمية الصناعية بمختلف مستوياتها على الصعيد المحلي والوطني. ومن هذا المنطلق تسعى الدول على مختلف درجات تطورها الى تحقيق اعلى قدر ممكن من المشاريع الاستثمارية الصناعية، سواء كان استثماراً تجديدياً او تطويرياً او توسعياً، كون القطاع الصناعي يعد القاعدة الاساسية التي تستند عليها القطاعات الاقتصادية الاخرى وتتكامل معها بحكم الروابط الامامية والخلفية بينهما، كما انه يؤدي الى رفع كفاءة استغلال الموارد المتاحة لإقامة مشاريع صناعية جديدة تنمي القدرة الانتاجية وتعمل على زيادة الناتج القومي وتحقيق الرفاهية الاقتصادية كما يحظى الاستثمار الصناعي بأهمية كبيرة لدوره في خلق وتعزيز القاعدة الصناعية في البلد، بإيجاد مشاريع صناعية جديدة ومتنوعة قادرة على تلبية حاجة السوق المحلية من مختلف السلع والخدمات الضرورية من جانب، فضلاً عن مساهمته في زيادة الناتج المحلي الاجمالي وتخفيض مستوى البطالة بإيجاد فرص عمل جديدة والحد من الواردات وتعزيز الصادرات التي تسهم في توفير العملة الصعبة من جانب آخر.

ومن تلك الاهمية اخذ الاستثمار الصناعي الذي يقوده القطاع الخاص والمختلط يشغل موقع الريادة والمعول عليه في النهوض بالواقع الصناعي في العراق، بعد اتاحة الفرصة كاملة له في ظل تراجع دور القطاع العام والتوجه نحو الاقتصاد الحر لاسيما بعد ٢٠٠٣

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما واقع الاستثمار الصناعي في محافظة بابل؟

والذي قاد بدوره الى مجموعة من الأسئلة الثانوية هي:

١. ماهي الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في المحافظة، وهل تشكل بيئة استثمارية مشجعة وملائمة لجذب الاستثمارات المحلية والخارجية في محافظة بابل؟

٢. هل سجل الاستثمار الصناعي نمواً ملحوظاً يبعث بمؤشرات ايجابية تجاه التنمية الصناعية المرجوة في المحافظة؟

٣. ما مشكلات الاستثمار الصناعي في محافظة بابل؟

فرضية البحث

ان فرضية البحث الرئيسة تشير الى ان عملية الاستثمار الصناعي متحققة في محافظة بابل بوجود عدة مشاريع منجزة تحظى بأهمية اقتصادية . وهذه الفرضية قادت الى فرضيات ثانوية هي:

١. تمتلك محافظة بابل مقومات محفزة على الاستثمار الصناعي وتمثل معظم عناصر البيئة الاستثمارية القادرة على جذب رؤوس الاموال المحلية والاجنبية في الحاضر والمستقبل.

٢. خلال مسيرة عملية الاستثمار الصناعي لعقد من الزمن في المحافظة، فقد سجلت نمواً ملحوظاً في عدد من المشاريع الاستثمارية الصناعية في فروع صناعية متنوعة .

٣. هناك مجموعة من المشكلات التي تعترض عملية الاستثمار الصناعي في محافظة بابل أهمها يتعلق ببيئتها الخارجية كالمشكلات المتعلقة بالظرف السياسي والامني الراهن فضلاً عن مشكلة الفساد الاداري.

هدف البحث:

ان الأهداف المرجوة من هذا البحث عديدة ابرزها يتمثل بما يلي:

- 1- الكشف واقع الاستثمار الصناعي التحويلي في محافظة بابل
- 2- تكوين قاعدة بيانات جغرافية متكاملة تضم جميع المقومات الطبيعية والبشرية للاستثمار الصناعي.
- 3- ابراز التباين المكاني في توقيع المشروعات الاستثمارية الصناعية بين قضاء وآخر وايجاد الحلول الملائمة للأثار المكانية الناتجة عن هذا التوزيع،
- 4- الكشف عن المشكلات التي تواجه عملية الاستثمار الصناعي في المحافظة، وتأثيرها على رغبة المستثمرين المحليين والاجانب.

اهمية البحث :

ان الاهمية التي دفعت الباحث الى اختيار موضوع البحث هي :

1-تمتاز المحافظة بالتنوع الكبير في الامكانيات الجغرافية التنموية الا ان استثمارها صناعياً لا يزال لا ينسجم مع واقع الاستثمار الصناعي مما يتطلب الكشف عن اهمية هذه الامكانيات وتحديد سبل تطويرها واستثمارها مستقبلاً باتجاه توقيع الانشطة الصناعية الملائمة لتحقيق الاستثمار الصناعي المكاني ضمن الاقضية المتأخرة صناعياً من المحافظة .

2-الموقع الجغرافي المميز للمحافظة اذ يمثل حلقة وصل بين المحافظات الوسطى والجنوبية ويمكن ان يشكل هذا الموقع اهمية كبيرة في تطوير الانشطة الصناعية المتوطنة والمقترحة مستقبلاً وزيادة عملية التبادل الصناعي مع المحافظات الاخرى

حدود البحث :

تقع منطقة البحث جغرافياً في المنطقة الوسطى من العراق ، القسم الغربي من السهل الرسوبي والجزء الشمالي من منطقة الفرات الأوسط، وتكون مركز وسط بين عدة محافظات، فتحدها من الشمال محافظة بغداد، بينما حدودها شمالية شرقية وشرقية تكون مع محافظة واسط والشمالية الغربية مع محافظة الأنبار، ومن الغرب محافظة كربلاء، والجنوب الغربي محافظة النجف، فضلاً عن حدودها الجنوبية فتكون مع محافظة الديوانية.

